

الدرس (10) | " تدبرات في سورة التوبة " |

#الطريق_إلى_براءة | د . حازم شومان

حازم شومان

صلاة وسلاما على عبادي الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وببيدك الخير كله. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد اخواني واحبابي في الله وحشتوني في الله جدا. والواحد كان مفقود جزء منه يعني بغياب بغيابه عن - [00:00:00](#)

اخوانه وكان يعني الواحد ذكر قول الله سبحانه وتعالى قل ان كانت لكم الحياة الدنيا خالصة. قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون في ناس فتمنوا الموت - [00:00:30](#)

لو فعلا ما عادش فيه صحبة صالحة وانتم شايقين ان الناس اللي حوالكم يا ايها اليهود ما هماش من اهل الجنة اصلا ولا هم ناس صالحة ولا هم واردين على جنة عايزين تعيشوا في الدنيا - [00:00:43](#)

ليه ؟ هو ايه اللي يصبر على الدنيا دي غير الصحبة الصالحة؟ فتمنوا الموت. لو انتم شايقين ان ما عدش فيه اي صحبة ولا فيه حد من اهل الجنة موجود. وان انتم بس - [00:00:53](#)

لسكان الجنة خلاص يا عم يعني اعجلوا بانفسكم الى الله بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى. ان يرزقكم الموت عشان تجاوروا الله في الجنة. لان ما فيش في الدنيا صحبة صالحة. اللي بيصبر على الدنيا صحبة صالحة. اللي بيخليك تقدر تقطع المسافات في الدنيا. الصحبة الصالحة. اخواني واحبابي في الله. هدفنا في الحياة هو - [00:01:03](#)

اقامة علاقة خاصة بينا وبين ربنا ان يبقى في علاقة قوية بيننا وبين الله. علاقة خاصة قوية بيننا وبين الله سبحانه وتعالى. العلاقة الخاصة وبين ربنا ما هياش سهلة. ما هياش آآ عايزة تنبلى. ما هياش عايزة كسل. ما هياش عايزة ناس نؤومة اكولا. وفي الآخر - [00:01:23](#)

آخر يقول انا نفسي اوصل لربنا الدنيا عايزة كفاح. قال تعالى فضل الله المجاهدين من اكثر الايات اللي اسرت في قلبي. فضل الله المجاهد ربنا بيفضل اللي بيجاهد عشان يصلح نفسه على غيره. ربنا بيفضل اللي بيجاهد عشان يقوم الليل على غيره. ربنا بيفضل اللي بيجاهد - [00:01:43](#)

وهو عنده نية صالحة عشان يذاكر على اللي ما يبزاكرش. على غيره. ربنا بيفضل اللي بيكافح عشان يبقى انسان ناجح في الحياة ناجح في الدين والدنيا واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين. هو ده المؤمن ناجح دين ودنيا على غيره. ربنا بيفضل اللي بيرفع - [00:02:03](#)

لحد ما عضلات ايده توجعه على غيره. يرفع ايده في الدعاء. ربنا بيفضل اللي واخذ الحياة نضال. زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول وبك اناضل الانسان المؤمن انسان مناضل. مناضل عشان ينجح. مناضل عشان يوصل لربنا. فضل الله المجاهدين. اوعى تعيش حياة الكسالى. اوعى تعيش حياة - [00:02:23](#)

مستريحين. اوعى تعيش حياة اللي مستني فتح ربنا عشان اي حاجة في حياته تتغير. ربنا بيحب المجاهد. واللي بيستفيد من الفتح هو اللي كان يجاهد قبل الفتح هو ده الانسان اللي بيستفيد من فتح ربنا سبحانه وتعالى. هدفنا في الدنيا دي اقامة علاقة خاصة بيننا وبين الله. سيدنا - [00:02:43](#)

ابراهيم الناس كانت بتقول عليه سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. حاجة كده صيغة تحقير يقال له ابراهيم عند ربنا ان ابراهيم كان امة. عند الناس يقال له. واحد كده اسمه مش عارف عنده ربنا ان ابراهيم كان امة. شف القضية انت ايه - [00:03:03](#) الناس مش القضية نزره الناس لك. القضية انت ايه عند ربنا. القضية انت مقامك ايه عند الله سبحانه وتعالى؟ قيمتك ايه عند الله؟ اين انت في نظر الله. مش دي القضية. القضية اين انت اين انت عند الله رب العالمين سبحانه وتعالى؟ الصلة الخاصة بالله محتاجة تعب - [00:03:23](#)

محتاجة جهاد ومحتاجة مجاهدة ومحتاجة انسان بيراقب نفسه عشان كده من اعجب مواطن مجيء اسم الله الولي في القرآن والسنة من اعجب مواطن مجيء اسم الله الولي. في الدين كله لما النبي تعبد لله باسم الله الولي في هزيمة احد - [00:03:43](#) فالنبي عليه الصلاة والسلام المسلمين اتهزموا. والناس اتقتلوا والجسس بتتقطع تحت. وجزء كبير جدا من الجيش فصل. وجزء كبير جدا من الصحابة رموا السلاح وخرجوا من المعركة موضوع رهيب يعني مش يعني الموضوع يعني في نزر الدول ده كارسة. اللي حصل ده كارسة وابو سفيان - [00:04:03](#)

واقف تحت الجبل والنبي عليه الصلاة والسلام ما رضاش يسبب المعركة. عليه الصلاة والسلام وعمل موقف بطولي رهيب. ما رضاش يسبب المعركة ما رضاش يتجه ناحية المدينة ما رضاش يعدي جبل احد للناحية الثانية. النبي شاف موقع استراتيجي جوة ارض المعركة في حطة في جبل احد وقعد فيها. وده بيؤذن ان المعركة تبدأ - [00:04:23](#)

اصلا والجيش بتاع النبي عليه الصلاة والسلام يعني جزء كبير منه اتقطع. والنبي ما رضاش يسبب المكان. وخد مكان استراتيجي بس في المعركة وجمع الجيش كله معه ثاني عليه الصلاة والسلام فابو سفيان بيقول لنا العزى ولا عزى لكم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال الا تجيبوه؟ قالوا ما نجيب يا رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:04:43](#)

قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. الله مولانا. اسم الله الولي هو فين الولي هنا؟ كان ممكن ابو سفيان يسأل السؤال ده. كان ممكن حد من الصحابة اصلا يبجي من وليه؟ هو فين الولاية يا رسول الله؟ ده سبعين واحد قاعدين - [00:05:03](#)

بالسيوف تحت آآ وكبد حمزة بيتاكل وآآ وسبعين واحد من اللي معك آآ متقطعين برضه يعني احياء برتبة شهداء وتلت الجيش فصل اصلا وسابنا من قبل المعركة ومعظم الجيش اصلا هرب من المعركة - [00:05:20](#)

كورونا الصيوفية فين الولاية؟ ده احنا يعني ده الدنيا رهيبة فرت المدينة بالنفاق. فور هزيمة احد. هي فين الولاية النبي عليه الصلاة والسلام هنا مستشعر اسم الله الولي. هو ولاية ربنا. انك ما تزاكرش. وتيجي تقول انا ما نجحتش ليه؟ هو ولاية - [00:05:40](#)

ربنا انك انت ما تشتغلش في الدعوة وتيجي تقول المجتمع فاسد ليه؟ هو ولاية ربنا انك انت تعيش كسول مؤسف للدنيا شعارك

الغنيمة الغنيمة زي رماة احد. وتيجي في الاخر تقول له وانا ما بنتصرش ليه؟ هي الفتوحات فين؟ ولاية من ولاية - [00:06:00](#) ربنا انك هنا محتاج انك تتأدب. من ولاية ربنا انك هنا محتاج حاجة تفوقك. من ولاية ربنا انك هنا محتاج تتعلم ان ولاية ربنا مش معناها انك انت تنام عشان كده لما النبي عليه الصلاة والسلام قال الله يا مولانا قال الله مولانا. المكان اللي حصلت فيه المعركة لحد دلوقتي اخطر مكان بيشعل الحماس. لنصرة - [00:06:20](#)

دين ربنا في نفوس المسلمين كلهم. والشهداء الشهداء ما هماش خسارة ده دول يشهدوا لنا عند الله. ودول فرق لنا عند الجنة اه مسلمين في خلال اربعة وعشرين ساعة خرج الجيش الاسلامي ورا المشركين في حمراء الاسد في خلال اربعة وعشرين ساعة. في خلال شهور استرد المسلمين - [00:06:47](#)

في الجزيرة العربية بعد دومة الجندل وبعد غيرها من الغزوات. في خلال سنتين اتكسرت شوكة المشركين نهائيا. في غزوة الاحزاب. وقال النبي صلى وسلم اليوم نغزوهم ولا يغزونا. هي فين الولاية؟ الولاية موجودة من الله سبحانه وتعالى. ولكن اسم الله الولي بتاع العلاقة الخاصة بينك وبين - [00:07:07](#)

اه عايزك تتعب. عايزك تجاهد. فضل الله المجاهدين. عايز تشوف فضل ربنا. عايز تشوف تفضيل ربنا لك. عايز تشوف فتح ربنا عليك فضل الله المجاهدين. هنبداً سلسلة طويلة اوي ان شاء الله بازن الله. هنبداً سلسلة كبيرة. يعني ما اعتقدش انها تاخذ اقل من ثلاث

شهور. بازن الله - 00:07:27

ده ده لو احنا ماراثون. لو دخلنا في ماراثون وجرينا ما جريناش ممكن تزيد عن كده شوية. هنبداً سلسلة بازن الله سبحانه وتعالى براءة من الله. اوعى ربنا يتبرا منك. براءة من الله. صورة براءة. سورة التوبة محتاجينها. اخر سورة - 00:07:47
في القرآن في اجماع العلماء دي السورة رقم مية واربعناشر. دي النهاية. كان المفروض النهاية ما تتسماش التوبة. هي التوبة البداية. ده ربنا خلص توبة النهاية. ده ربنا خلى التوبة دي المقصد. لو ارتقيت اوي بفهم الدين اوي اوي. هتفهم ان قمة الدين هو -

00:08:07

توبة. فالتوبة هي البداية وهي النهاية. قربنا سماها سورة التوبة. فتح فيها التوبة للجميع. فتح فيها باب التوبة للمشركون. فتح فيها التوبة للمنافقين. فتح فيها باب التوبة للي حاربوا الله ورسوله والائمة الكفر. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. فاخوانكم في -

00:08:27

الدين ده تقول يا رب في الاية اللي قبلها ائمة الكفر. ائمة الكفر رؤوس الجزيرة العربية. اللي كانت بتوحد الجزيرة العربية ضد النبي عليه الصلاة والسلام. اللي كانت بتهيج حماس المشركين لحرب الرسول. عليه الصلاة والسلام في اية بعد التوبة. يبقى اخويا يبقى اخويا في الدين يبقى اخويا في الاسلام - 00:08:47
فتحت باب التوبة للكل. فتحت باب التوبة للي خزل الاسلام ولا المارة زي الثلاثة الذين خلفوا. انت خزلت الاسلام كم مرة؟ فتحت باب التوبة لاهل الكتاب اليهود والنصارى. فتحت باب التوبة للجميع. بل زكرت ان ربنا تاب على النبي نفسه عليه الصلاة والسلام. لقد -

00:09:07

تاب الله على النبي فزكرت ان ما فيش حد يعرف يعيش من غير توبة. اسم السورة اسم جبار. التوبة. سورة التوبة. دي الصورة الاخيرة اجماع العلماء ان دي السورة رقم مية واربعناشر. مية واربعناشر يعني دي النهاية. النهاية انك تفهم يعني ايه توبة -

00:09:27

النهاية انك لما تترقى اوي في الدين تفهم ان التوبة دي من غيرها مش هتقدر تطلع لقدام. مش هتقدر تقوم ليل. مش مش هتقدر قلبك يتطهر الا ان تقطع قلوبهم. لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم. كل معصية عملتها - 00:09:47
كل مصيبة عملناها في حياتنا. كل شهوة اتحكمت فيك في يوم من الايام. كل مرة خذلت دين ربنا. كل مرة شفت انكروا ما انكرواوش كل مرة همتك علت في الدنيا والدراسة والتجارة وتدنت في الدين والدعوة وطلب العلم - 00:10:07
وحفظ القرآن. كل مرة سابت حنة في قلبك. سابت ازمة في قلبك لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم. هيفضلوا شاكين هيفضلوا محرومين من فتوحات الله لاهل البقين. الا ان تقطع قلوبهم. على قولين لاهل العلم قول ان الاتنين زي ما هناخد في -

00:10:27

الصورة بازن الله ان قلبك يتقطع من الندم في التوبة. هو ده هدف الصورة. الا ان تقطع قلوبهم. ان قلبك يتقطع من على عمرك اللي فات. ان قلبك يتقطع من الندم على كل ليلة راحت من غير عبادة. ان قلبك يتقطع من الندم على كل يوم نفل - 00:10:47
من النبي عليه الصلاة والسلام راح من غير صيام. ان قلبك يتقطع على كل فريضة راحت منك. على كل جلسة ضحى راحت منك. الا ان تقطع قلوبهم ان قلبك يتقطع من الندم على اللي فات. لما تفهم دي يبقى انت وصلت للقمة - 00:11:07
يبقى انت وصلت لقمة الدين. عشان كده الله سبحانه وتعالى يقول في هذه السورة العظيمة سورة براءة. شف الاسم هنقف لسه مع الاسماء الثانية بتاعة السورة. واحنا احنا بنستفتح يا جماعة. احنا دلوقتي يعني في اول مرة سلسلة ماراثونية. سلسلة رجالة. ان شاء الله بازن الله هيبقى عليها امتحان في الآخر - 00:11:25

ان شاء الله بازن الله وهيبقى يعني ان شاء الله بازن الله الجوايز هاقولها لكم بازن الله سبحانه وتعالى في وقتها. يعني ممكن المرة الجاية ممكن اخر المراد الله اعلم - 00:11:45

يعني حسب ما اللي ان شاء الله بازن الله هتبقى جوايزة كبيرة برضو. جوايزها مش صغيرة بازن الله سبحانه وتعالى. اه اه يعني

شجعني موضوع الصورة واسم السورة وخطورة السورة. سورة التوبة دي فيروس اسكانر. فيروس اسكانر رهيب. الصورة -

[00:11:55](#)

اصلا لما نتكلم عن زمن نزولها زمن عجيب جدا حد يقدر يقول لي سورة التوبة بقى نزولها امتى ؟ اللي يقول هيبقى قل يا شيخ في غزوة تبوك مش صح. بدأت امتى ؟ ده ده معزمها امتى بدأ نزول سورة التوبة ؟ عارفين بدأت امتى - [00:12:15](#)

سورة التوبة في عام الحزن اول اية من سورة التوبة نزلت في عام الحزن. ازاى ؟ تاني اية من سورة التوبة نزلت في بيعة العقبة.

[00:12:34](#) والنبي عليه الصلاة والسلام مع -

بيبايعوه بيعة الرجال بيعة العقبة الكبرى في جوة خيمة جوة مكان. حدش يعرف يوصل له تاني اية. تالت اية سورة التوبة ده صورة رحلتها طويلة وجايبة اخطر مواقف في السيرة. جايبة لحزة حنين والانتاشر الف مسلم رايحين على هوازن - [00:12:48](#)

فجأة كله بيجري جايبة لحزة الهجرة والنبي قاعد هو وابو بكر الصديق في الغار والغار متحاصر ومتحاطب جايبة لحزة بيعة بيعة ايه اللي انصروه فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا. جايبة لحزة بيعة العقبة. والانصار بيقلولوا له يا رسول الله احنا هنديك عمرنا. وهنقف في وش الدنيا - [00:13:08](#)

كلها لنا ايه ؟ قال لهم الجنة بس. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. جايبة لحزة موت ابو طارق والنبي عليه الصلاة والسلام حزين ان عمه هيخلد في جهنم وبدأ يستغفر له ودي كانت بداية عام الحزن الحدس اللي بدأ بيعمل - [00:13:28](#)

الحزن وينزل الله سبحانه وتعالى قول الله ما كان للمؤمنين ان يستغفروا للمشركين مش لدول خلاص من بعد ما فتبين لهم من بعد ما مات على الكفر تبين. جايبة لحزات رهيبة. جايبة لحزات مهولة. جايبة للحزة اللي المشركين خرجوا - [00:13:48](#)

النبي عليه الصلاة والسلام فيها للطائف وهمه باخراج الرسول. تحس ان سورة التوبة دي في النهاية كده موسوعة زمنية. جايبة اللحظات الرهيبة غير غزوة والتبوك طبعاً فيروس سكانر. صورة بتحطك قدام نفسك. عشان كده العلماء سموها سورة البحوث -

[00:14:08](#)

ده انت بتفتتش. ده انت بيتعمل بحس في زرة زرة في قلبك. ده انت سموها المنقرة. عارف الطير اللي قاعد في الارض ويطلع المستخبي هتطلع المستخبي في قلبك. سموها الفاضحة. فضحت المنافقين. يا حبيب قلبي - [00:14:27](#)

انا وانت منافقين مين يا ابني ؟ يا ابني سورة الفاتحة السورة دي جايبة لك صفات المشركين في اول ربعين. وبعد كده صفات اليهود والنصارى. وبعد كده صفات المنافقين. وبعد كده صفات ضعفاء المؤمنين. اربع مشاكل. وبتقول لك يلا يا باشا - [00:14:47](#)

فيروس اسكانر اهو. اعرض على قلبك صفات المنافقين. شف شف صفات المنافقين دي. دي جواك ولا مش جواك ؟ شف انهم لا ايمان لهم عندك ولا مش عندك ؟ شف شف قضية انت بتاع مصالح ولا بتاع مبادئ ولا ايه بالزبط ؟ صفات المشركين. شف - [00:15:07](#)

اعرض نفسك على الفيروس سكانر بتاع سورة التوبة. هتتفضح قدام نفسك. الفاضحة جايبة صفات المشركين وصفات اهل الكتاب. صفات رهيبة ناس دقنها طول كده. دقنها طول كده. ومن برة زهت الدنيا. ومن برة الكلام عن الزهد والاحبار والرهبان - [00:15:27](#)

ورجال الدين وفي الحقيقة يكتزون الذهب والفضة. وفي الحقيقة طماعين دنيا. وفي الحقيقة هيموتوا على الدنيا. اوعى جايبة لك المنافقين بقى لا تنفروا في الحر. انذن لي ولا تفتني. ولكنهم قوم يفرقون. يؤذون النبي ويقولون هو - [00:15:47](#)

فاذن جايبة لك صفات كتير رضوا بان يكونوا مع الخوالب. رضوا بان يكونوا جايبة لك صفات كتير جدا للمنافقين. جايبة لك تصوير رهيب وبتقول لك اعرض نفسك سورة الفاتحة. سورة المقشقة اللي هتعالج القلب بتاعك من الامراض - [00:16:07](#)

اللي فيه وهتطلع المستخبي وهتبحس وهتنقر جواك. وهتطلع مشاكل وامراض انت لم تكن تتخيلها اصلا. سورة التوبة اسمي جبار. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى في الاخر عشان نعرف يعني ايه سورة التوبة. بيقول لك لقد تاب الله على الرسول. لقد تاب الله على النبي - [00:16:27](#)

والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة الله على النبي والمهاجرين والايه انصار الذين خالفوه الذين اتبعوه اتبعوه هم دول محتاجين ان ربنا يتوب عليهم. ده ربنا يتوب علي دي يعني معناها انا وحش. على النبي اللي فنى عمره - [00:16:47](#)

وفي دعوة ربنا ليل نهار المهاجرين اللي سابوا الديار والاموال. الاية دي نازلة امتى؟ ده نازلة تسعة هجرية. بعد واحد وعشرين سنة من التضحيات التي لم تنقطع يوم واحد. بعد واحد وعشرين سنة من التضحيات الجبارة. يا رب بعد واحد - [00:17:14](#)

عشرين سنة خدوا نيشان التوبة. كل ده عشان في الاخر لقد تاب الله. ياه! هي التوبة دي حاجة عالية قوي الدرجة دي هي التوبة دي حلم فربنا يتوب عليك. ان ربنا يتوب انك انت تبقى من اهل التوبة. ان ربنا يرزقك التوبة النصوح - [00:17:34](#)

التوبة دي طلعت حاجة عالية قوي كده. الذين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة. الساعة اللي ما حدش كان قادر فيها. اللي الكل هرب فيها. اللي الكل تنصل فيها. اللي وقف راجل في اللحزة دي ربنا تاب عليه. طب والاية اللي بعدها؟ وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:17:54](#)

الله! ده دول عكس دول يا رب! ده دول عكس دول خالص! ده ده الاولانيين دول اللي عايزين اللي بينشنوا على الفردوس الاعلى! المنطلقين الدعاء العباد المجاهدين. التانيين اللي تخلفوا وعلى الثلاثة تاب الله على الثلاثة الذين خلفوا. حتى اذا ضاقت عليهم - [00:18:14](#)

والارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا يعني المجتهد محتاج توبة والمقصر محتاج توبة. المجتهد محتاج توبة عشان ربنا يطلع له لقدام. والمقصر - [00:18:36](#)

عشان يخرج من المغرر اللي غرز فيه. يعني الكل محتاج التوبة. اللي عايز يفتح له في طلب العلم مش هيفتح لك الا بتوبة. اللهم تب علينا. اللهم تب علينا توبة تفتح لنا بها في العلم يا رب العالمين. اللهم تب علينا توبة تشرح بها - [00:18:55](#)

صدورنا وترزقنا بها الخشوع في الصلاة. اللهم تب علينا من الذنوب التي حجت عنا عطايك. اللهم تب علينا يا رب. اللي عايز اطلع لقدام محتاج توبة. ليه؟ عشان مش هتقدر تطلع. عشان تطلب علم وانت ما بتطلبش. تحفظ قرآن وما بتحفظش. تقوم الليل وانت ما بتقومش محتاج - [00:19:15](#)

محتاج ربنا يتوب عليك والا مش هتطلع خطوة واحدة لقدام. طب اللي ورا ووقع في معصية بقى ومعصية وعامل معصية سر قبل ما يبجي الدرس وعنده اصلا مشاكل وحاجات بيتفرج عليها حرام وعلاقات حرام ومال حرام وعنده مشاكل في بر والديه ولا في - [00:19:35](#)

اخلاقه وولف صلة رحمه ولا عنده مشاكل في دينه. عايز يخرج ومش عارف الحل التوبة. اللي بيطلع لقدام مش هيطلع من غير التوبة واللي وراء مش هيخرج من المغرر وينطلق من غير التوبة. وده اول اسم من اسماء السورة - [00:19:55](#)

سورة التوبة. سورة التوبة. سورة التوبة. سورة التي دعت الجميع للتوبة. السورة اللي وسعت مفهوم الزنب من قبل سورة التوبة الزنب هو ان واحد يزني ان واحد ياكل مال حرام - [00:20:14](#)

سورة الدوبة خلت انك تشوف الدين محتاجك وتتخاذل. ده زنب. وعلى الثلاثة الذين خلفوا. وسعت مفهوم الزنب. وبالتالي ساعة مفهوم التوبة وبينت ان الكل محتاج التوبة. وفتحت للجميع باب التوبة وبينت ان قمة الدين هو التوبة. سورة التوبة - [00:20:30](#)

الاسم الثاني سورة براءة. وده عنوان السلسلة اصلا كلها. براءة من الله. الواحد قلبه اتقطع يا جماعة. احسن الكلمة اللي ربنا قالها للمشركون احسن الكلمة اللي ربنا قالها لاهل الضلال ان الله بريء. عارف لما اب يقول لابنه انا بريء منك انا باتبرى منك - [00:20:50](#)

انت لا ابني ولا اعرفك اما ربنا يقول لك انت لعبدي انا ربنا يحفظنا يا رب ان ربنا يتبرأ من عبد براءة من الله. هي البراءة دي ايه؟ عشان ناس معينة. البراءة دي عشان صفات. اوعى تكون الصفات دي فيك. وده التركيز بتاعنا في - [00:21:10](#)

سلسلة صفات المنافقين اللي ربنا تبرأ منهم بسببها. صفات المشركين اللي ربنا تبرأ منهم بسببها. صفات ضلال اهل الكتاب اللي ربنا تبرأ منهم بسببها. صفات دي هنبدا نأخذها مع بعض. بازن الله سبحانه وتعالى. ونبدأ ندرسها مع بعض بازن الله سبحانه - [00:21:30](#)

تعالى عشان نفهم في الاخر ايه الصفات اللي ربنا بيتبرأ من العبد اللي عنده الصفات دي. فلا يتبرأ الله منا براءة من الله. عايزين اصل براءة دي يعني ايه؟ انت عارف يقول لك يا عم انا بقيت براءة كده. واحد متهم انا خرجت براه. يعني تهمة - [00:21:50](#)

ان المشركين دول تهمة كأن العهود اللي كانت بين المسلمين والمشركون يعني المسلمين كانوا مستحملينها بالعافية كأن في صفات

فاعرضوا عنهم انهم رجس والعياز بالله فيه صفات بتخلي صاحبها كده والعياذ بالله ممقوت عند الله. جت سورة التوبة عشان تفهمنا الصفات دي. وعشان تعرفنا ازاي - [00:22:10](#)

نتقي غضب الله سبحانه وتعالى. فهي سورة براءة. الحاجة الثالثة زي ما قلنا انها سميت الفاضحة. سميت المقشقة سمي زي سورة الكافرون وسورة الاخلاص كده. سميت المنقرة. سميت البحوث. يعني السورة اللي هتديك فيروس سكانر - [00:22:34](#)
رهيب عشان تقدر انك انت تعيد اكتشاف قلبك الصورة دي مطلوب ان احنا بازن الله طول التلات شهور تقريبا يعني اللي هناخدكم فيها بازن الله. طبعاً مطلوب ان كل واحد فينا يوطن عزيمة. لان - [00:22:54](#)

الصورة دي علاج الوقتي انت بتاخذ علاج. واحد عنده سرطان ربنا يحفزنا يا رب ويعافينا. قالوا له هتاخذ كورس علاج اشعاعي ثلاث شهور. هيرفض هيصع جلسة علاجك يا ابني. فانت دلوقتى عندك كورس علاج اشعاعي بيكشف المشاكل الدفينة اللي جوة قلبك - [00:23:09](#)

بيفتش بببحس فيها ويطلعها. عندك كورس ثلاث شهور. لازم يبقى عندنا همة ان السورة تتحفظ. والاهم ان السورة يصلى بها قيام ليل. كل يومين ثلاثة كده تاخذ لك صفحة صفحتين. كل يومين ثلاثة. صفحة صفحتين تعيش وتعرض نفسك على الفيروس - [00:23:29](#)

بتاعهم وتشوف انت فين. الصورة الوحيدة في القرآن التي لم تبدأ بالبسملة حد يعرف ليه سورة التوبة اصلاً ترتيب نزولها عكس زمن ترتيبها في المصحف عكس زمن نزولها سورة التوبة نزلت على كذا مرحلة. ولكن الجزء الاكبر والاساسي اللي نزل مع غزوة تبوك - [00:23:49](#)

ها اللي هو الجزء اللي بيتكلم على المنافقين. ولكن ده النص الثاني من السورة. النص الاولاني بتاع المشركين ده ده نزل بعد غزوة تبوك اصلاً نزل بعد غزوة سورة التوبة زمن نزولها متنوع. فيه منها آيات نزلت في عام الحزن. آآ اللي قلنا اللي هي قول الله ايه؟ ان يستغفروه - [00:24:18](#)

للمشركين ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى. لما النبي عليه الصلاة والسلام استغفر لابو طالب بعد موته. فدي نازلة في عام الحزن. تخيل! اية في اية تانية نازلة في بيعة - [00:24:38](#)

عقبة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. في اية نازلة آآ بعد غزوة بدر اجعلتم الحج وعمارة المسجد الحرام كمن امن لما العباس اتأسر في الاسرى فبدأ يعني ايه يتفاضل على الصحابة احنا اللي بنعمر - [00:24:51](#)
بيت الحرام. فربنا يعني نزل قوله سبحانه وتعالى اجعلتم سقاية الحج وعمارة المسجد الحرام. كمن امن انتم بتتكلموا في ايه؟ انت جايب ان واحد انتم بتقارنوا ايه بايه؟ ولكن الجزء الاساسي من السورة نزل في غزوة تبوك اللي هي آيات المنافقين. آيات غزو من اول بقى نفروا خفافاً وثقاباً - [00:25:11](#)

اعلن بقى والآيات ده ايه والجزء الثاني بتاع المشركين اللي هو اول السورة ده ده اخر جزء نزل في السورة اول سورة التوبة اللي هي براءة من الله ورسوله. الى الذين عاهدتم من المشركين. فسيحوا في الارض اربعة اشهر - [00:25:31](#)

يا جميع قبائل الجزيرة العربية المشتركة. قدامكم مهلة اربع شهور. ثم اعلان حرب من الله على كل في الجزيرة العربية ليس بينه وبين رسول الله عهد لن يساكن المشركين المسلمين في ارض واحدة ابدًا. لن - [00:25:48](#)

لكن المشركين الذين يسجدون للآوثان المسلمين الذين يوحدون الواحد الديان في الجزيرة العربية ابدًا. فسيحوا في الارض وفي الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله. وان الله مخزي الكافرين - [00:26:08](#)

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر. ربنا نزل اول من ثلاثين لاربعين اية بعد ما النبي عليه والسلام النبي فتح مكة سنة كام تمانية خدوا بالكم. خدوا بالكم لان دي المرحلة اللي الجزيرة ما فيش حد من المشركين طبق الكلام ده اصلاً. عارفين ليه - [00:26:26](#)

لان كلهم اسلموا بعد اول ثلاثين اية في سورة التوبة. كله اسلم كله اول ما الآيات نزلت وربنا امر النبي انه يقرأها على الحجاج اول

يوم يوم العيد ربنا حدد هتتقري فين وهتتقري امتى ؟ ونزلها بعد ما ابو بكر الصديق خرج امير على الحج في السنة دي. ربنا بعت -

[00:26:47](#)

فسيدينا علي محددة الزمان ومحددة الاشخاص التي عليهم. اول ما كله سمع الايات قال لا يمكن وازاي مش ازاى وكل والكل دخل في الاسلام سنة ثمانية فتحت مكة. كان طبعاً الجزيرة العربية تسعة وتسعين في المية من اعلى الشرك. فالنبي عليه الصلاة والسلام امر واحد من الصحابة على الحج. وكان وقتها - [00:27:07](#)

المشركين بيحجوا على الشرك ولا على الاسلام؟ شرك مصايب والنبي سابوهم سابهم سنة ثمانية رغم ان مكة خلاص في ايدينا. ممكن تتقفل بالضبة والمفتاح. ما حدش داخل. ما فيش واحدة عارية هتدخل تطوف حوالين البيت عارية. ما فيش واحد - [00:27:31](#) هيروح يصرخ لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكاً هو لك. ملكته وما ملك كانوا بيلبوا كده. كان النبي ممكن يمنع ده سابهم اول سنة. جت سنة - [00:27:49](#)

تسعة الحج ده ايه الحج بتاعة سورة التوبة ده ايه النبي عليه الصلاة والسلام مشغول جدا وسط الوفود. والوفود قاعدة تتوالى على المدينة. والنبي عارف ان الحج ده هيبقى حساس جدا - [00:28:05](#)

لان النبي برضه السنة دي مش هيمنع المشركين من الحج عارفين يعني مش جن؟ يعني ابو بكر الصديق هيطوف وجنبه واحدة آ بتطوف عارية وبتقول انا مش هطوف في عصيت الله فيه - [00:28:18](#) هم لسة لسة كان لسة فيه مشركين كثير جدا في الجزيرة العربية كانوا اقوياء جدا. كانوا لسة اوياء الصحابة لما نزل في سورة التوبة منعوهم من دخول مكة. يعني كثير من الصحابة قلق جدا. طب مصالحنا التجارية. طب تجار دول كثير وكانوا لسة اقوياء. سنة تسعة كان لسة النبي هيسيب - [00:28:31](#)

المشركين يهلوا ويقولوا لبيك لا شريك لك الا شريكاً هو لك ملكته وما ملك كان لسة المشركين هيلبخوا في اللبخ بتاع المناسك ويحجوا على المناسك الوثنية. النبي سابهم سنة تسعة بس كان حج حساس جدا - [00:28:51](#)

لان المسلمين بقوا كثير جدا. فكان هيبقى جزء كبير جدا من حجاج مسلمين. عشان كده النبي اختار امير للحج ده ابو بكر الصديق اكثر واحد في الصحابة كلهم فايق وفاهم فكر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:09](#)

وطلع ابو بكر وطلع ابو بكر امير بكل الحجاج اللي طالعين من المدينة واجوارها وانطلق ابو بكر عشان يؤم الحجاج في هذه السنة والنبي عليه الصلاة والسلام فهمه هيعمل ايه مع المشركين ما فيش تعرض لهم - [00:29:24](#)

الا بالدعوة الى الله. يتسابوا زي ما هم. الا شفتهم الدين بيغير ازاى؟ شفتهم الفقه الرهيب للنبي عليه الصلاة والسلام يطلع ابو بكر ينزل جبريل على النبي عليه الصلاة والسلام باول ثلاثين او اربعين اية من سورة التوبة براءة من الله - [00:29:39](#)

اه ان هؤلاء القوم لن يدخلوا المسجد الحرام مرة اخرى. الحجة دي اخر حجة لهم في الحياة. الحجة دي اخر حجة هيدخل مشرك فيها البلد الحرام. طب مين اللي يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان ممكن بيعت حد بقى يقول لابو بكر النبي كلف بالمهمة - [00:29:59](#)

دي بالذات علي ابن ابي طالب. من ال البيت وبعث سيدنا علي بن ابي طالب وربنا حدد الزمن واذان من الله ورسوله الى الناس. يوم الحج الاكبر. اول يوم العيد الكبير. طب ده يعني كان متوقع يوم عرفة. يوم عرفة الناس قاعدة في مكانها. والناس - [00:30:21](#)

هادية والناس آآ يعني ينفع ان يسمعوا. ربنا اختار اكثر يوم في الحج فيه اعمال. اكثر يوم الناس بتتهد من الاعمال فيه هو يوم الحج الاكبر اللي هو اول يوم العيد الكبير. اللي هو - [00:30:41](#)

بتصحى من آآ من الفجر وتقف في مزدلفة وتنطلق لرمي الجمرة الكبرى. وبعد كده تطلع تطوف وتسعى في الكعبة بعد كده ترجع على منى قبل غروب الشمس يوم رهييب. وبتدبح كمان في المذبح يوم رهييب. يوم ملى بالاعمال الرهيبة ده يوم الحج الاكبر -

[00:30:56](#)

طب اشمعنى اليوم اللي كله حركة؟ يعني واللي الناس كلها ملبوخة في المناسك وملبوخة بالاعمال. كل ما الانسان بيتحرك اكثر كل ما الانسان بيبقى اكثر قبولاً للحق. الانسان الكسلان اللي قاعد ده اقل قبولاً للحق. ربنا اختار اكثر يوم في الحركة - [00:31:16](#)

واحدة هداية. الحركة الوحيدة بتمهد القلب لتلقي هداية الله. سبحانه وتعالى. الانسان اللي يتحرك في الدين والدعوة ويجي يطلب علم بيستفاد من كل معلومة ميت ضعف الذي لا يتحرك في الدين وينطلق علي ابن ابي طالب. سيقابل ابو بكر الصديق في الطريق. اول سؤال يسأله لابو بكر - [00:31:35](#)

اميرا ام مأمورا؟ النبي بعثك تبقى انت الامير وانا انزل جندي تحتك ولا انا انا الامير وانت جندي تحتي الصحابة اتعودوا على كده القرآن والنبي عليه الصلاة والسلام عودهم على كده. العلاقات الواضحة وللرجال عليهن درجة البيت ما يقومش غير لما العلاقة بين الرجل والسبت تبقى واضحة - [00:31:55](#)

ولللرجال عليهن درجة. حب وهم مسل ولكن في النهاية مين القائد؟ ما كان محمد ابا احد من رجالكم ومش ابوك هو المربي بتاعك. هو مش ابوك. تتعاملش معه ان هو ابوك. عشمك في ابوك غير عشمك في المربي اللي بيربيك. كلام - [00:32:15](#) واضح كلام واضح. هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ هل اتبعك على الكلام واضح؟ علاقة واضحة ما بين موسى والخضر اقعدوا نص صفحة يتفقوا على العلاقة. اول ما اتفقوا فانطلقا حصل الانطلاق. فابو بكر متربي على الوضوح. اميرا ام مأمورا - [00:32:36](#)

انا ما عنديش مانع. انا في اي مكان هاخدم باذن الله. انت ايه؟ قال له مأمورا. انطلق ابو بكر. وانطلق سيدنا علي ابن ابي طالب. واعلنوا اول صفحات في سورة التوبة على المشركين يوم الحج الاكبر. بعض زعماء المشركين بقى لما سمعوا الكلام ده لانه الكلام رهيب زي ما هناخد - [00:32:56](#)

بازن الله المرة الجاية كلام رهيب. يعني قرارات حاسمة في التعامل مع المشركين في الجزيرة العربية واعلان حرب شاملة بين الاسلام والشرك في الجزيرة العربية ومنع لتجديد اي عهد من النبي وبين اي مشرك تنتهي مدته سم لا تجديد. واعطاء اربع شهور مهلة لكل مشرك في - [00:33:16](#)

عربية ثم بعدها ثم بعدها لا يا اما تروح تشوف لك بلد تانية هو ايه الكلام ده يا جماعة سورة التوبة من السور اصلا اللي لازم كل مسلم يدرسها ليه ؟ لان الاعلام اليهودي والفوكس نيوز والشبهات بتاعة الاعلام اليهودي ضد الاسلام اساسا مركزة على سورة التوبة - [00:33:39](#)

طب سورة التوبة دي بقى لما ندرسها وندرس المواثيق العالمية ونشوف مدى الاعجاز في التشريع. ومدى الاعجاز في السياسة اللي ربنا سبحانه وتعالى السياسة الشرعية اللي ربنا انزلها في هذه السورة. ومدى رحمة الاسلام فيه قوانين اعجازية لما امريكا واوروبا وصلوا لها - [00:34:00](#)

عملوا ان هم عملوا اللي ما اتعملش زي القانون مسلا اللجوء السياسي. لما واحد يضطهد في بلده يجي لنا حتى لو دينه غير ديننا حتى لو بلده بينها وبيننا حرب - [00:34:20](#)

حتى لو ايه احنا هناوي كل مزلوم. احنا مأوى كل مضطهد. احنا كل حاجة من الف وربعميت سنة ربنا قال الاية دي في الاسلام. حد يقدر يطلعها لي في سورة التوبة - [00:34:33](#)

الشيخ حازم يا عم احنا جايين جنب المشايخ ونتكلم وان احد من المشركين استجارك. مش مشركين اللي اللي ربنا لسه قايل براءة من الله ان الله بريء من المشركين. ولكن - [00:34:47](#)

جاي بيستجر بيستجير بكم. لانه اتزلم لانه اضطهد لانه حصل معين ما كان السبب. عايز يفهم الدين بس في جو التسامح كده تقولوا له الاسلام ايه من غير الدعاية والشبهات المغرضة اللي في بلده يفهم الاسلام وبعد كده هو حر يسلم ولا لا - [00:35:02](#)

المهم انه جا لك استجارك فاجره اقبل اللجوء بتاعه حتى يسمع كلام الله ثم اهي دي بقى ولا الغرب ولا امريكا ولا اوروبا وصلوا لها. ثم ابغاه مأمنا. لا ده هم الوقت الحاجة اللي وصلوا لها ورافعين ياما هنا بقى ما هناك - [00:35:22](#)

ان لو عرف يوصل لنا خلاص هناويه. عايز يمشي الف سلامة. ربنا قال مش عايز يمشي الف سلامة. ده لو اختار في اي وقت انه يمشي لو اختار في اي وقت انه مش عايز يكمل معك. ما اقتنعش بالاسلام. او خلاص عيب. توصلوه بقوتكم - [00:35:42](#)

حد المكان اللي فيه الامن بتاعه يا نهار ابيض! هو ايه ده! ايه القوانين دي! ايه الاعجاز التشريعي ده! ايه السياسة الشرعية دي! ايه دي السورة اللي اليهود والاعلام غربي والملحدين والشبهات شغالة عليها. من غير ما تكون دافساها. لان هم بيتعاملوا حتى اذا جاءوك ايه؟ يجادلونك - [00:36:02](#)

جاي يسمع هو جاي يجادل. هو جاي يطلع مشاكل. هو جاي يطلع شبهات. هو لو جاي يفهم. ربنا هينور له بصيرته. انما المشكلة هو جاي يطلع مشاكل ويطلع شبهات يعني ايه اللهم رب هذه الدعوة التامة - [00:36:25](#)
يبقى رب دعوة الاسلام. يعني يبقى الدعوة دي هتم هتم دعوة الاسلام هتم هتم. ده قول ابن عثيمين في الشرح الممتع ذكرتي بقول الله سبحانه وتعالى واتاكم من كل ما سألتموه. فواحد من المفسرين قول لاحد المفسرين يعني. فيه ناس قالت ان كل دعاء ده - [00:36:45](#)

ربنا بيه اداكم منه يعني ايه ما شاء سبحانه وتعالى. فيه دعاء واتاكم من كل ما سألتموه. كل اللي انت ما سألتش منه ربنا اداك منه هو انت زي طلبت من ربنا الشمس؟ طلبت من ربنا القمر؟ طلبت من ربنا كبدك وكلتك؟ كل اللي ربنا اداك لك في الكون ده انت ما طلبتهوش اصلا. فيعني - [00:37:14](#)

المكان ده اللي انت ما سألتوش يعني ربنا يفقهنا في القرآن يا رب هنبداً بازن الله سبحانه وتعالى مع سورة التوبة. هنبداً مع هذه السورة الخطيرة. هنبداً مع هذه الفاضحة المنقرة. سورة التوبة قبلها سورة ايه - [00:37:34](#)
الترابط الموضوعي بتاعها قبلها سورة ايه؟ الانفال ايه العلاقة بين التوبة والانفال؟ الانفال دي اول غزوة. والتوبة اخر غزوة. تبوك دي البداية يا بتاعة الجهاد ودي النهاية بتاعة الجهاد. كأن الاثنين جنب بعض كده موسوعة في الجهاد. سورة الانفال بدر وبداية الجهاد في سبيل الله. سورة - [00:37:49](#)

توبة ابوك اخر غزوة عشان كده الثلاثة الذين خلفوا قالوا ان شاء الله نخرج في اللي بعدها مع النبي ما كانش فيه اللي بعدها. كانت اخر حاجة ما تضمنش ما تضمنش ان الفرص اللي قدامك دلوقتي دي اخر فرص هتتعرض عليك. ما تضمنش ان الابواب اللي مفتوحة قدامك في الهداية الوقتي دي هتبقى اخر ابواب تتعرض - [00:38:09](#)

عليك ما تضمنش خليك واعى خليك ناصح. اقنص الفرصة ما تعرفش هتيجي تاني ولا لا. سورة التوبة اخر غزوة مع النبي عليه الصلاة والسلام. الفرصة الاخيرة للي لحقها لحقها واللي ما لحقهاش خلاص - [00:38:28](#)
لم يدرك جهاد مع النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر فيها بالبسملة لانها سورة بيان الهي من مالك الملك والملوك امر الله ان يقرأ على ائمة الكفر في اول يوم العيد الكبير في الحج. ومنهم اللي عاري عشان طقوس - [00:38:44](#)
شركية في العراة ومنهم اللي قاعد يقول الا شريكا ولك. امر الله ان يقرأ هذا البيان من المسلمين على ائمة الكفر. فربنا يقول الكفر الرحمن الرحيم مش مكانه هنا. ده مش مكانه. ده واحد ده واحد مجرم. ده واحد حارب الدين بالمال. يقول اهلك ما لا نبدا -

[00:39:04](#)
ده واحد ده واحد صرف اللي وراه واللي قدامه على حرب الاسلام. وقلب فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم. دول ائمة الكفر فلم تنزل البسمة من اجل هذا المقصد ان الرحمن الرحيم ما تتقلش على دول. لا تقال على هؤلاء سورة التوبة. سورة - [00:39:24](#)
زمان العزة بتفكرك بزمان العزة يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام من اللحزات الرهيبة اللي اي حد فينا يعيشها. ان شاء الله بازن الله اللي يفوز بالاول بقى وياخذ عمرة كده. ان شاء الله بازن الله في المسابقة دي. انا مش هاقول لكم جواز المسابقة طبعاً - [00:39:44](#)

مش هاقول. وهو داخل كده كلنا عشنا احساس العزة ده. وانت داخل كده المدينة من قبلها بدري تلاقي ايه من هنا غير المسلمين من هنا. ايه ده هو فيه كده في الدنيا ولا ايه؟ هو لسه موجود الحاجات اللي مكة المسلمين غير المسلمين. ممنوع دخول غير المسلمين. فلا - [00:40:03](#)

المسجد الحرام. ايامنا احنا اللي كنا بندي القرارات ايام ما احنا كنا اصحاب القرارات النصائح الملزمة. ما كانوش هم اصحاب النصائح

الملزمة. ايام ما احنا اللي كنا ماسكين المقود في اللحظة اللي نزل فيها سورة التوبة - [00:40:23](#)

ما كانش الاسلام هو القوى العالمية الاولى. الاسلام كان بقى قوي جدا. ولكن الشرك كان لا يزال قوي جدا. زي ما هناخد في الصورة قوي جدا. في وكم شمال الجزيرة العربية - [00:40:38](#)

العرب نصارى العرب اقوياء جدا. الغساسنة وكانوا الروم والفرس اقوياء جدا. اوعوا تظنوا اوعوا تظنوا يا جماعة اصل في ناس دلوقتي يقول لك ايه امريكا قوية والغرب اقوياء يعني حتى لو لو يعني اردنا ان احنا نرد - [00:40:48](#)
فلسطين وان احنا ننصر الاسلام وحصل جهد في سبيل الله مش هنقدر لهم. هو ليه؟ اصل معهم قنابل نووية. ومين قال لك ان الفرس والروم زمان ما كانش ما يعادل القنبلة النووية. مين اللي قال لك - [00:41:08](#)

مين اللي قال لك ان ما كانش معهم تسليح مرعب وانواع اسلحة مرعبة اصلا! مرعب تعادل القنابل النووية دي! اه اصل امريكا قوية والغرب اقوياء! مين قال لك ان وقت ما الاسلام طلع ما كانش الروم والفرس في قمة قوتهم. في قمة قوتهم العالمية. وهيمنتهم على مقدرات الشعوب في العالم. اصل - [00:41:21](#)

ان ما كانش فيه احلاف زي الوقت بقى. مين قال لك ان جميع الدول الكافرة وقتها ما كانتش متحالفة مع بعض. وما كانتش بنتحالف ضد النبي عليه الصلاة والسلام. مين اللي قال لك - [00:41:41](#)

البؤس البؤس انك تستنى ان عدوك يبقى ضعيف عشان تنتصر عليه التوفيق ان القضية مش في قوته وضعفه. القضية فيك انت موصول بالله ولا لأ. ربنا قهر الجبابرة تحت احذية الصحابة لما كان - [00:41:51](#)
الصحابة عندهم قوة اتصال بالله. سبحانه وتعالى. عشان كده في اللحزة اللي نزلت فيها قرارات سورة التوبة الرهيبة. وايات سورة التوبة المهولة اللي يقشع لها وترتجف لها القلوب. في اللحزة دي ما كانش الاسلام هو القوة العالمية الاولى ولا حاجة - [00:42:10](#)
بالعكس كانت الروم لسه اقوى والفرس للسقوة. ونصارى الشمال والغساسنة للصقوة. مشركين في الجزيرة العربية لسه في غاية القوة. في غاية وكان في كثير جدا لم يسلموا لحد دلوقتي لحد هذه اللحزة ولكن كانت القوة هي قوة الروح اللي هو الصحابة - [00:42:25](#)
قوة الروح قوة اليقين في الله سبحانه وتعالى. فلما ربنا انزل هذه الايات القوية الكل اتكسر قدام القوة الروحية للاسلام هذا الدين العظيم زمان العزة هفتكره في سورة التوبة. هنعرف حاجات كثير اوي في ديننا العظيم. سورة الخلاص. قل ان كان اباؤكم - [00:42:42](#)

ابناؤكم ها واخوانكم وازواجكم مراتك حبيبتك يا راجل. ها وعشيرتكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها فلوسك. ها حبيبتك الدولارات والريالات واموال وتجارة تخشون كسادهام مشروعك اللي طلع روحك فيه. مستشفى اللي انت بنيتها ولا العيادة اللي انت قعدت خمسين سنة تاخد ماجستير ودكتوراه عشان تفتحها. ولا التجارة اللي انت - [00:43:02](#)
فانت عمرك عشان تكبرها ومساكن ترضونها. البيت اللي انت قعدت تنقي مكانه وتبنيه وتجييب مهندس الديكور وتجييب مش عارف ايه احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامر. والله لا يهدي القوم الفاسقين. لقد - [00:43:32](#)
نصركم الله في مواطن كثيرة. ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم. عايز اقول مية جنية جايزة للي يقول للرابط ما بين الايتين ايه طبعا دكتور احمد والشيخ يعني وفيه شوية ناس كده مش - [00:43:52](#)

من الايتين اللي انا قلتهم الايتين دول في نهاية ايات المشركين في سورة التوبة. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادهام. ومساكن من الجنيه يا دكتور احمد. ومساكن ترضونها. احب اليكم من الله ورسوله - [00:44:06](#)

في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامر. والله لا يهدي القوم الفاسقين. الاية اللي بعدها على طول لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم من الله شيئا. ايه الرابط ما بين الايتين دول - [00:44:26](#)
دي نهاية ايات المشركين. عشان تعرف بقى سورة الخلاص عشان تعرف يعني ايه المقشقة لما الجلد المجرب والعياز بالله يبدأ يتقشر عشان الجلد السليم يبدأ يطلع. دي القشقة. هنبداً ننصف - [00:44:46](#)

هتبدأ قلوبنا تطهر هنبداً ننصف بقى من امراض كتير واوبنة متوطنة جوة خلايا المشاعر جوة قلوبنا ايه العلاقة الاولى يا دكتورة ايوة ده كلام جميل جدا بس دي لقد نصركم الله في مواطن كسيرا. رائع ما شاء الله. انا عايز العلاقة ما بينكم ان كان اباؤكم وابناؤكم -

00:45:02

وازواجكم مراتك حبيبتك اللي قعدت خمستاشر سنة تحبها في الكلية. وبعد كده سبعتاشر سنة تجيب مهرها في الخليج. وبعد كده جيت اتجوزتها عصفورين حلوين كده قعدتم تأرزقوا قصاد بعض. ما ينفعش. الجهاد في سبيل الله لازم يكون احب لقلبك. ويوم

00:45:31 - حنين اذا اعجبتمكم كترتكم -

كلام جميل انا عايز العلاقة ده بميت جنيه. قل تقديم حول النفس والقوة الا بالله قول يا دكترة جميل انت تاخذ خمسة وعشرين جنيه ما هو ماجي ايه العلاقة بين الاثنين؟ قل ان كان اباؤكم هاخذ هنا الميت جنيه معلش يا شيخ قل ان كان اباؤكم - 00:45:51

قول ايه رائع كده خمسة وثلاثين جنيه برضو انا عايز قل يا استاز ياسر حب الدنيا متعلق ثاني حب الدنيا متعلق لنفسك ممكن ان انا

احب كلام جميل بس آآ يعني انا انا عايز حاجة حبيبي يا استاز ياسر ما شاء الله. انا عايز اللي في دماغي - 00:46:42

يا اخواني مصيبة كل مؤمن في الدنيا حاجتين الشهوات والمحوبات التعلق بالشهوات والتعلق بالاسباب هم دول الكلبشين اللي مكلبشين فيك عشان تبقى خالص مخلص لازم قلبك لا يشهد المحوبات والشهوات امام الله. ولا يشهد الاسباب امام الله. الاية -

00:47:16

الاولانية اية المحوبات اللي معطلاك. لان قلبك باصص لها قل ان كان اباؤكم ابناؤكم ابني حبيبي. مين هيربي بعدي واخوانكم

عشيرتكم اموال تجارة مساكن احب اليكم من الله ورسوله. فتربصوا. ما فيش لازم لا يساكن الله - 00:47:41

في قلبك محبوب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. اللي يتخلى لمسام حبه

هو ربنا بس. حدش ثاني يتخلى لحبه قلبي. ابدأ. طب هات خمسين جنيه غرامة بقى. فالاولانية المحوبات - 00:48:01

طهارة القلب من المحوبات والشهوات. طب الثانية لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. ويوم حنين اذا اعجبكم كترتكم اللي هي الاسباب. فهي سورة ان انا اختتم بهذا المسل عشان اقول لكم سورة التوبة دي سورة الخلاص سورة التطهير الشامل. لما في حنين

00:48:21 - اتعلقت القلوب بالاسباب -

حصل ايه ها ضاقت عليكم الارض ايه؟ بما رحبت. طب وفي الاخر لما الثلاثة تخلفوا بسبب حب الدنيا حتى اذا ايه؟ ضاقت عليهم

وضاقت عليهم الارض بما رحبت. الارض داقت في المرتين - 00:48:41

الارض ضاقت لما المحوبات عطلتك والارض ضاقت لما الاسباب عطلتك الساعة كلها انك لا تنزر الا الى الله. ولا تحب الا الله ولا تعظم

الا الله. عارفين يا اخواني؟ والله العزيم انا جاي اقعد على الكرسي ده وكنت هتكلم - 00:48:58

رأيت العزة عن شرح خواتيم الاسراء. جاي اقعد على الكرسي ده وانا هشرح قول الله سبحانه وتعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل. وكبروا تكبير العلماء سموه اية العزة. يعني قلت اتكلم عن ربنا بقى في

ايه؟ في بداية العودة بازن الله وابدأ في - 00:49:13

التوبة من اول مرة. بافتح المصحف عشان ادور على اخر الاسراء بعد ما كنت قلت للاستاز ياسر براءة من الله لقيت التوبة. قمت قايل

التوبة خلاص بقى انا كنت مشفق بس ان انا ابدأ الرحلة الطويلة دي فجأة - 00:49:33

فقلت ايه يعني الاول بس نعمل درس كده مسلا تلقي اسئلة الناس لان الموضوع فعلا عايز عزيمة وعايز مرحلة. وعايز مرحلة الواحد

يعني يعني رجع من الامتحانات يعني بتاعة امراض الكلى وكده. يعني والله يا اخواني اقسم بالله - 00:49:48

اقسم بالله لو عزمك بقت عشر عزيمة اهل الدنيا في طلب الدنيا هتبقى من الاولياء والصديقين الناس دي بتفتح الناس دي بتطحن.

الواحد بقى قلبه مولع على حالنا. يا رب بقى اهل الدنيا بيزاكروا كده. بيطحنوا كده. وبيجتهدوا. والله اعلم - 00:50:04

كل واحد منهم ايه؟ منهم اللي نيته صالحة ومنهم اللي نيته دنيا. وخلص. واهل الدين عاجزين واهل الدين مش قادرين مكسلين.

التانيين ما بيناموش. بيوصلوا الليل بالنهار. اللي اللي مقصده في الاخر يبقى - 00:50:24

اه دكتور مشهور مسلا طب اللي مقصده الفردوس الاعلى في جيرة الحبيب محمد؟ يجاور الله في الفردوس الاعلى ينام ازاى يجيله نوم ازاى عشان كده ومن الليل فتهجد به يعني ايه تهجد - [00:50:41](#)

المية جنيه لسة هتطلع ثاني خلاص بقى ما اصل انا مش من جيبي يعني يعني ايه ومن الليل فتعجب به. اللي يقول لي يعني ايه تهجد ياخذ الميت جنيه وترجع تقول لي انا قلتها. الله - [00:50:56](#)

تهجد الوجود هو النوم. الناس بتلاقيها بالوجود. يقول لك صلاة الوجود يعني الصحيان. الوجود يعني النوم. طب يعني ايه التهجد ازالة النوم. الفوقان والصحة ازاى ؟ ده انا ميت وتعبان وعايذ انا. فتهجد ايه ؟ به بالقرآن - [00:51:19](#)

يعني القرآن بيطيير النوم بالعينين بس ده للصادقين. اللي الفردوس الاعلى بجد تحرق قلبه الكلام عن ربنا بجد يقطع قلبه اللي لما يقعد ساعتين يذاكر على المكتب يعيط يعني انا استرجلت جبار في الدنيا. خوار في الالتزام - [00:51:39](#)

اللي لما يقع زاكر مزاكرتك عبادة. والله انا كنت ناوي الدرس دوت اعمله عن المذاكرة. لولا انني غرت على تفسير كتاب الله. قلت انا هاعمل الدرس ده وان شاء الله بازن الله تفسير - [00:51:58](#)

القرآن. يعني المذاكرة عبادة. ان شاء الله لو انت احسنت فيها النية. انما لما تسترجل في المذاكرة كده اتكسف من نفسك. يعني انا راجل راجل من الفجر صاحي مطبق للفجر ثاني يوم بزاكر. ولما احي اطلب علم التثاؤب يطلع والدوخة تطلع والهبوط يطلع -

[00:52:08](#)

وي وي واصل بطني بتوجعني واصلي عندي صداع. واصل انا ركبتني تعبانة. استرجل في الدين زي ما اهل الدنيا مسترجلين في الدنيا. فضل الله المجاهدين اللي بيجاهد ويبتعب عشان ربنا ده ربنا بيفضله. وربنا بيرفعه. وربنا بينصره. وربنا بيميزه. فضل الله المجاهدين - [00:52:28](#)

ربنا بيفضل الناس اللي بتتعب عشان ربنا سبحانه وتعالى اللي فاز بجائزة المية جنيه دكتور احمد شهاب. بضاعتنا ردت اليها. ان شاء الله بازن سورة التوبة. آآ هتبدأ لأ لأ ده فيه تألق النهاردة يا جماعة. المفروض يا شيخ بقى اكرم بعد الصلاة ان شاء الله اه. آآ ان شاء الله بازن الله دورة سورة التوبة آآ بدأت المرة دي - [00:52:48](#)

بصيت اكلما في الزمن. اتكلما في الخلفية بتاعة السيرة. اتكلما في الاسماء بتاعة السورة. اتكلما في اسم السلسلة. اتكلما في الترابط الموضوعي وعلاقة الصورة بالي قبلها. اتكلما بعض كلام بسيط كده وبعض ملامح بسيطة ولكن ان شاء الله بازن الله من اول المرة الجاية بقى الانطلاقة الانطلاقة في دورة براءة من الله - [00:53:13](#)

ان شاء الله بازن الله الجوايز بتاعتها في الاخر هنعمل امتحان الامتحان هيبقى ان شاء الله بازن الله آآ اساسا في المسجد طبعنا اللي عايز امتحان على انت ما فيش مشكلة. يعني لان فيه ناس بتبقى بلدها بعيدة وكده يعني. آآ - [00:53:33](#)

آآ الامتحان ان شاء الله الجائزة الاولى هتبقى عمرة. بازن الله سبحانه وتعالى. بقى الجواز بقى اقولها لكم يعني ولكن آآ يعني ان شاء الله بازن الله زي ما قلت لكم - [00:53:47](#)

لان اللي هيفوزوا في المسابقة دي دول هيقوا ابطال ورجالة. طيب افرض انت مش منشن على انك انت تدخل بقى او تفوز بالمراكز الاولانية اللي هتبقى جوايزك بازن الله سبحانه وتعالى طب انت تعمل ايه ؟ آآ احفظ السورة. استفيد. اخطو. اهو يعني واحد عامل لك ايدك كأنه كدهو بيقول لك اطلع دوس يلا - [00:53:57](#)

اطلع اطلع ما فيش حاجة هتقربك من ربنا قد القرآن يا ابني ما فيش حاجة هتوصلك لربنا كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت وفروعها في السماء كل كلمة. من كلمات القرآن هتزرع شجرة ايمان في قلبك - [00:54:17](#)

اجتهد الاية بدرجة في الجنة والدرجة في الجنة زي الفرق بين السما والارض يعني الاية ترفعك الفرق من الارض للسما فعزيمتك في سعادتك في نجاحك واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين. القرآن هيخليك قمة في الدنيا وفي الدين. هيخليك قمة في جميع مجالات

الحياة - [00:54:32](#)

اتعب شوية ندخل تلت شهور ماراثون سجن بازن الله سبحانه وتعالى ندخل مسابقة ماراثونية صورة من السبع الطوال. لو قدرنا ان

احنا فعلا نخلصها ان شاء الله ونحفزها والتحفيز موجود بعد العصر هنا باذن الله سبحانه وتعالى كل جمعة قدرنا ان احنا نحفزها ونخلصها ونفهمها وانا ان شاء الله ابقى - [00:54:52](#)

برضو ان شاء الله مذكرات فيها كده ان شاء الله باذن الله مهزبة كده. للدروس آآ آآ زائد اعمل لكم متني عليها برضو. يعني هاعمل لقاء في نص الاسبوع كده او لقائين - [00:55:12](#)

لشرح علمي لها. شف مات سواء تفسير ابن جوزية او تفسير القرطبي ايا ما كان هحدد لكم متن من التفسير. وفي وسط الاسبوع كده اعمل ميعاد العشاء كده للي عايز بقى ايه - [00:55:22](#)

يعرف اقوال المفسرين واقوال العلماء في الايات باذن الله ويترسخ في الصورة اكثر واكثر ان شاء الله باذن الله هتلاقي نفسك بعد ثلاث شهور خرجت بصورة من السبع طوال الهزيمة النفسية اللي جواك قدام التفسير راحت. الهزيمة النفسية اللي قدامك جواك قدام حفز سورة تمسل عشرين صفحة من القرآن واحد. بقى عندك كمية معلومات رهيبة - [00:55:32](#)

تخيل شف كل اية من الايات هتفهم بقى معناها هتفهم بقى اسقاطها على الواقع هتخرج بثروة هتفيدك في الدعوة هتفيدك في الايمان هتفيدك في اليقين هتفيدك في علاقتك برينا وتقليص قلبك من اي شائبة سوى الله سبحانه وتعالى في قلبك نقلة في حياتنا. ان شاء الله باذن الله السلسلة دي نقلة. السلسلة دي - [00:55:52](#)

باذن الله نقلة لنا كلنا في علاقتنا بالله وعلاقتنا بالعلم وعلاقتنا بالتفسير. باذن الله. ربنا يسدّدكم. ربنا يبارك فيكم. طبعاً المسابقة للرجال والنساء جميعاً اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارحمنا بالقرآن العظيم - [00:56:12](#)

واجعله لنا اماماً وهدى ونوراً. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم علمنا - [00:56:32](#)

ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً. رب زدنا علماً. رب زدنا فهماً. رب زدنا عزماً. رب زدنا ايماناً تقيناً. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اثربنا ولا تؤثّر - [00:56:52](#)

علينا اللهم اهدنا ويسر الهدى اليها. اللهم يسر لنا هذه الدورة يا رب. اللهم يسر لنا تفسير سورة التوبة يا رب. يسر لنا حفظها وعلمها وامتحانها. اللهم يسر لنا هذه الدورة يا رب. اللهم يسر على قلوبنا فهم القرآن وتعلم - [00:57:12](#)

وتعليمه يا رب. اللهم يسر اللهم فتحك. اللهم انا نسألك خير هذه الدورة وفتحها ونصرها ونورها ومددها وبركتها وهداها. يا ارحم الراحمين. اللهم ايدنا بروح منك. اللهم ايدنا بروح منك. سبحانك اللهم وبحمدك - [00:57:32](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:57:52](#)